Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعرّف ريلكه إلى تولستوي وإلى حياة الرّهبنة في الأديرة ، ما ترك خطوطاً عميقة من الزّهد والتصوّف في روحيّته ، وهذا يبدو جليّاً في «كتاب السّاعات» و«كتاب الصّوَر» اللّذَين اكتملا بين ١٨٩٩ و ١٩٠٥ .

في سنة ١٩٠٢ سافر ريلكه إلى باريس ، حيث تعرّف إلى النحّات رودان وعمل عنده حتى ١٩٠٦ ، ويُعتبر اتصاله برودان من أهمّ العوامل التي دمغت موقفه من عمليّة الابداع الشّعريّ . تعلّم من رودان أن الابداع الفنّي عملٌ مستمرّ يقوم على الارادة ، وتالياً على خلقِ أشكالٍ فنّية جديدة . ويبدو أثر هذا الموقف في «قصائد جديدة» و«قصائد جديدة : جزء آخر» اللّتين ظهرتا في ١٩٠٨ .

في ١٩٠٩ تعرّف الشّاعر إلى أميرة ثورن وتاكسس هو هنلوهه ، وكانت دعته سنة ١٩١٢ للاقامة في قصرها في دوينو ، إيطاليا ، حيث بدأ بكتابة مرثياته . في هذه المرثيات يتخطّى الشّاعر مرحلة رودان ، ويكتشف أن الخلق الفنّي يتمّ بقوّة خفيّة تتخطّى الارادة ، بقوّة تغرف الشّاعر وتقوده كما الأنسام للسّحب .

بعد صمتٍ مرير دام سنوات ، تفجّرت المرثيات سنة